العدد ٤٤ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة.

باسم مدير الجريدة المسئول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد



قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

الحالة الحاضرة

انتصاراتنا الاخيرة ـ حركة التطوع ـ وقعة رفح نتائج المقدمات

دخلت حركات معسكراتنا العربية فى طور حربى ترمى به الى مقاصد معينة بدأت تظهر نتائجها فى ميادين القتال. وهذا ما كانت تمد له المعدات اللازمة منذ مدة. وتدل الاخبار البرقية التي وصلت أول أمس من حضرة القائد المعظم صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله على أن فصائل من (الردادة) و (الرحلة) قطعت على الاعداء خط رجعتهم بوقعة جرت فى (حزرة) بمنطقة (القريش) ـ وهو المكان الذى لا سبيل الى ارتباط كل خطوط مواصلاتهم الا منه ـ واخذت هذه القوات العربية تمكن مركزها فى ذلك المكان بمن ينضم اليها من (القزوع) القادمة عليها من كل صوب. وان كتائب منها انتدبت لمطاردة فلول الاعداء التي كانت مرابطة هناك ولم تجدلها ملجأ غير الفرار ولعلها لا تحصل عليه مهما جدت فى السير

ومن جهة ثانية فاننا فى انتظار أخبار حضرة القائد المعظم صاحب السمو الامير على بتمام انجلاء الاعداء عن (الحجز) التى اختارها مركزاً لما سيقوم به القسم السريع الحركة من جيشه المنصور لان طلائعه التى بقيادة الشريف فهد بن شاكر والشريف شحات بن فهد قد قطعت ـ أوهى على وشك أن تقطع ـ مواصلات العدو فى ذلك الموضع. وان ما سيتم على يدهذا الجيش من الاعمال الحربية ظاهر من الآن بدليل ماعلمناه من تقدم سرايا ميسرته بقيادة الشريف على بن عريد حتى بلغت (بئرزبيد) وهى تناوش الاعداء وتثخن فيهم وتغنم من معداتهم وتنقص من أطرافهم، وان معسكر سمو الامير من ورائها ينتظر الفرص الملائمة لاتمام مهمته هناك

واذا التفتنا الى الجهات الاخرى من الميادين العربية نجد الاحوال فيها تملأ الصدور حماسة والقلوب فخراً. فان بعض سرايا سمو الامير الخطير فاتح الطائف تعمل سيوفها فى أقفية الاعداء على أبواب المدينة المنورة وسط معسكرهم الذى فى العوالى وتأخذ بعض خيامهم وتنتزع سلاحهم من ايديهم وتأسر ضابطاً وجنوداً من تحت سرادقاتهم، ليكون لها من ذلك عند سمو الامير علامة على ما ألحقت بقوة الائمة الظالمين من الخذلان المبين

أضف الى ذلك ما أنبأنا به البرقيات الاخيرة من انتصار (الحوازم) فى المركة التى نشبت بينهم وبين الاعداء، وهى المركة التى ننتظر وصول تفاصيلها

أما أعداؤنا فقد علمنا من تساقط العشرات من افراد معسكراتهم على كل قائد من قواد جيوشنا فى كل صباح وعشية أنهم فى حالة محزنة يدل عليها ضعف أجسامهم، وحفا أقدامهم ورثاثة ثيابهم. وسيصل فريق منهم الى هذا البلد الأمين فى الاسبوع الآتى أو الذى بعده لتشملهم مراحم جلالة ملكنا المعظم وسيرى سكان هذا البلد الحرام حينئذ نموذج ما لحق اخواننا فى البلاد العثمانية من السفالة والضنك بمظالم متغلبة الاتحاديين الذين عرف الخاص والعام أن غاية ما وصلت اليه شجاعتهم العسكرية، ومقدرتهم الحربية، البطش بجيران قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واخلالهم بحرمة ذلك الحرم الطاهر، والمكان العاطر، وتغريب أهل العلم والتقوى والوجاهة منهم الى البلاد البلغارية. بعد أن ضاق ذرع الولايات العثمانية وكل من فيها من السكان بمظالمهم، وبعد أن استغاثت الارض والسماء من شرورهم. وسننشر بعض المعلومات عن منفيى المدينة المنورة ليعلم القراء مكانتهم وأهميتهم

هذا مجمل ماحدث فى هذا الاسبوع من أخبار ميادننا العربية وان مما لا يقل عن هذا أهمية انتشار روح النهضة الشريفة فى كل صقع من أصقاع البوادى والحواضر فانه لا يكاد يمر يوم أو أيام الا وتتحرك قبائل جديدة للاشتراك فى الفخر الذى تناله الجيوش العربية المظفرة. وكذلك الحال فى مكة المكرمة التى لا تزال حركة التطوع بين شبانها وكهولها على ازدياد وانتشار

وما اردنا أن نشير الى ذلك الا استبشاراً بالروح الكامنة فى الامة العربية، واجماعها اجماعاً فعلياً، وعزمها عزماً قطعياً، على أن يكون لكل فرد من افرادها عمل مجيد فى تأسيس الملك العربى السعيد، احتفاظاً بما حصلت عليه من راحتها وابتعاداً عن صنوف العناء التى نجت منها

***

ومن أخبار هذا الاسبوع الجديرة بالذكر وصول الجيش الانكليزى الى (رفح) وهى الحد الطبيعى بين شبه جزيرة سيناء وبلاد فلسطين، وتبعد بمقدار ثمانية وعشرين ميلا من العريش وثمانية عشر ميلا من غزة وبينها وبين خان يونس خمسة أميال. وفيها من الآثار القديمة ما يدل على أن لها عمراناً سابقاً. وكانت فى القرن السادس للهجرة مدينة عامرة كما يقول المهلبى فيما كتبه عنها

أما سقوط استحكاماتها الان ووقوع ذلك المقدار من القتلى والجرحى والاسرى فى حاميتها فانه دليل ناطق بأفصح لسان على خداع ملاحدة الاتحاديين وتغريرهم بالعثمانيين والقائهم برجالهم الى التهلكة لغير سبب يحملهم على ذلك بعد أن بذل الحلفاء كل مافى طاقتهم من السعى لاقناع الدولة بالتزام الحياد فى مقابل فوائد كثيرة ضمنوها لها، فابى الاتحاديون الا أن يخدموا الالمان بانهاك قوى العناصر العثمانية وسفك دمائها وابتزاز اموالها وتشتيت عائلاتها واهلاك حرثها ونسلها

ولكن الله تعالى الذى خذل الاتحاديين وخزاهم قبل الحرب وبعدها عقوبة منه لهم على سوء نيتهم وفساد عملهم وما ارتكبوا فى عباده من الفظائع البربرية والمظالم الهمجية لابد ان يسدل سرابيل رحمته على الاهالى المظلومين فينقذهم من هذا البلاء، وينيلهم كل رجاء، وانهم سوف ينسون عند تحقق الآمال، كل ما لحقهم من سيء الاعمال ان شاء الله تعالى، وما ذلك على رحمته وعدله بعزيز

هى الايام والعبر وأمر الله ينتظر

أتيأس ان ترى فرجا فأين الله والقدر

تلك هى سنة الله فى خلقه، فانه يمهل الظالم ولا يهمله، ويجزى كل امرىء بما يعمله

والليالى من الزمان حبالى

مثقلات يلدن كل عجيبة

وان الحالة التى وصلت اليها البلاد العثمانية الآن هى النتيجة الطبيعية والعاقبة المنتظرة من دخول الاتحاديين فى الحرب، ولاريب أن عقوبة هذه الجريمة الفظيعة ستنزل على رؤس مرتكبيها وحدهم وسوف لا يسلم منها مشايعوهم الذين وازروهم فى السراء، بغش العامة والدهماء، فحقت عليهم كلمة الله بأن يكونوا شركاءهم فى الضراء. وأما البلاد وأهلها فستنجو باذن الله تعالى من كل ما تحاذره وتخشاه ويكفيها ما تحملته حتى الآن من المصائب والرزايا والكوارث والبلايا

ومتى انتهت هذه الجزرة البشرية ان شاء الله تعالى بانكسار شوكة الروح العسكرية الجرمانية التى شجعت ملاحدة الاتحاديين على اظهار ما كمن فى نفوسهم من الآثام وآزرت جيشهم بنحو عشرين ضابطاً فى جهات مدينة خير الانام. فذلك هو اليوم الذى يتبلج فيه فجر ارتقاء الامم الضعيفة التى لها من خصائصها الاخلاقية ما يؤهلها لخدمة الحضارة الصحيحة ومبادىء الانسانية الحقة. وهذا ما اعلنه حلفاؤنا الكرام غير مرة ويسعون بالفعل لتحقيقه ولله الامر من قبل ومن بعد

محب الدين

أخبار المعسكرات العربية

أصدرنا بعد ظهر أول أمس ملحقاً بالاخبار الآتية :

الانتصارات

حول المدينة المنورة

وردت اليوم من حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير فيصل حفظه الله رسالة برقية تتضمن خبر انتصار ابطالنا المظفرين فى معركتين جديدتين . وهذا نص برقية سموه :

مذبحة الفريش

تلاق الاعداء مع جنودنا من قبائل (الردادة) و (الرحلة) فى الجهة المعروفة باسم (حزرة) فى موقع (الفريش) فى الجنوب الغربى من المدينة المنورة على مسافة قريبة منها . فنشبت هناك مذبحة كبيرة فى الاعداء انتهت بانكسارهم وانهزامهم شر هزيمة

وغنم قومنا من الاعداء ٩٣ بندقية وأسروا ١٥ أسيراً بينهم ضابط . وقد أتوني بهم

ولا تزال رجالنا يطاردون الاعداء منذ يومين وان الفزوع (أى امدادات القبائل) متواصلة لتعضيد المتقبين

أهمية هذه المعركة

وقد علمنا أن نشوب هذه المذبحة فى موقع (الفريش) انما هو تنفيذ لخطة حربية مقررة مرسومة من قبل . لأن هذا الموقع ذو أهمية عظيمة من جهة قطع خط الرجعة على الاعداء الذين لا سبيل لتأمين خط رجعتهم الا من ذلك المكان . وان انكسارهم فيه وطردهم منه بالصورة الموضحة فى تلغراف سمو الامير فيصل له أهمية أعظم بكثير من أهمية الانتصار عليهم الذى كان بحمد الله باهراً جداً . زد على ذلك ما يستلزمه نشوب هذه المعركة من كثرة القتلى فى جيش الاعداء أثناء التغلب عليهم وفى مدة مطاردتهم

انتصار الحوازم

ومما ورد فى برقية سمو الامير فيصل حفظه الله أن قبائل (الحوازم) هاجمت قوة للاعداء ونشبت بينها وبينهم معركة انتصرت فيها عليهم وذبحت منهم اثنى عشر مقاتلا وغنمت بنادقهم وجاءت بها الى معسكر سمو الامير

أما المكان الذى حصل فيه انتصار (الحوازم) فلم يرد ذكره فى هذه البرقية وربما كانت له أهمية موضعية تنضم الى أهمية هذه الانتصارات

انتصار على ابواب المدينة المنورة

وردت أمس رسالة برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد تقول فيها ان بعض سرايا حضرة صاحب السمو الامير عبد الله هاجمت حامية للاعداء فى (العوالى) على ابواب المدينة المنورة فأوقعت بها وغنمت منها ست خيم واحدى عشرة بندقية وأسرت تسعة أنفار بينهم الضابط رفيق على بك

اخبار آخر ساعة

فوز جديد

جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع صورة رسالة برقية وصلت فى هذه الليلة من حضرة صاحب السمو الامير زيد . وهذا نصها :

هاجمت قبيلة الصواعد فى موقع (المنجور) بين المدينة المنورة وبئر درويش قافلة للاعداء تسير بذخائر لهم. وهذه الذخائر تحتوى على عشرة صناديق ذخيرة بنادق محملة على ثلاثة بغال واثنى عشر حمل شعير محملة على تسعة جمال . فأخذها رجال (الصواعد) عن آخرها واخذوا ايضاً رجالها واثنتى عشرة بندقية كانت معهم

اسر قائممقام اركان حرب

وجاء من سمو الامير زيد ايضا فى صباح هذا اليوم الخبر الآتى :

كان فى جملة من أسرته (الصواعد) فى موقع (المنجور) قائد تركى برتبة قائممقام أركان حرب تعلم فى ألمانيا ست سنوات بعد أن تعلم فى صفوف أركان الحرب بمدرسة الاستانة . وقد جلب اخيراً من ألمانيا الى معسكرات المدينة المنورة للقيام بوظائف مهمة منها تشكيلات التلغراف اللاسلكى

اسرى العوالى

وجاء من سموه ايضاً أن اسرى العوالى وصلت الى رابغ وسترسل الى مكة المكرمة عن طريق جدة فى أقرب وقت

حوادث محلية

اعتراف ايطاليا بالدولة العربية الهاشمية

أذاعت شركة تلغرافات روتر تلغرافاً من لوندرة بتاريخ ٩ ربيع الاول تخبر فيه بان الدولة الايطالية اعترفت رسمياً بالدولة العربية الهاشمية على أثر اعتراف بريطانيا العظمى وفرنسا بذلك

ذكرى الشريف ابي نمي

أقيمت بعد ظهر يوم الاثنين الماضى الحفلة السنوية فى منزل حضرة العالم الفاضل الشيخ عمر باجنيد لاحياء ذكرى ساكن الجنان المغفور له الشريف (ابى نمى) جد الاسرة الملوكية الشريفة فختمت فيها تلاوة الكتاب العزيز وقرئت السيرة الشريفة النبوية . وقد حضر هذه الحفلة حضرة صاحب السيادة القائممقام وحضرة وكيل المعارف وكثير من حضرات الاشراف والعلماء والاعيان . أسبغ الله سرابيل الرحمة لمن اقيمت هذه الحفلة عن روحه واسكنه فراديس الجنان

حركة التطوع فى مكة المكرمة

تقدمت مفرزة ثانية من فتيان (شعب عامر) بمكة المكرمة متطوعة للحرب فى المعسكرات العربية . وقد استلمت أمس رايتها والتحقت بمن سبقها الى ميادين الفخر والنصر

وقد فاتنا أن نذكر فى العدد الماضى ان فتيان (الشامية) و (القرارة) و (القشاشية) كانوا فى جملة من انتدب الى اداء هذا الواجب المقدس ، فاستحقوا بذلك جزيل المثوبة عند الله ، وجميل الاحدوثة عند خلقه

سقاية الصفا

من سقايات مكة المكرمة التى اهتمت لجنة عين زبيدة باصلاحها فى هذه الايام سقاية الصفا . فقد كانت منخفضة الى درجة ان السيول اذا داهمتها من أى جهة من جهاتها تبلغ فوهات آبارها وتنهمر فيها حتى تختلط بمياهها . ولذلك اعتنت اللجنة برفع بناء هذه السقاية مقدار ثلاث اذرع أخرى زيادة على ارتفاعها الاول ورفعت مستوى حلقات الآبار . وفرشت أرض السقاية بالحجر المنحوت . واجرت كل مايلزم من الاصلاح . فاصبحت سقاية الصفا من أحسن سقايات مكة المكرمة

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

٤٠٠ طرد دخن
١٠٠ « سكر روس
٧ « قماش
٣ « فلفل
٣ « صابون

الحماسة البدوية

توجهت أنظار الشرق والغرب الى معرفة أخبار القبائل البدوية ، والاطلاع على احوالها الروحية ، منذ هبت تحت راية سيد العرب وابن سيدهم لدفع شرور التورانيين ، ورفع نير حكمهم الهمجى الفظيع عن عاتق البلاد التى عرفت بانها مصدر الحكمة والفضيلة ، وينبوع انوار التقوى والهداية . لذلك صرنا نتهز كل فرصة لنشر شعرهم الذى هو ترجمان روحهم ، ووصف حربهم ومعيشتهم كما علم القراء ذلك من حديث حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بمناسبة فتح الطائف

ولقد رأينا ليلة الاثنين الماضى منظراً بديعاً من مناظر الحياة البدوية أحببنا أن لا تفوتنا الاشارة اليه . فقد وصلت الى مكة المكرمة فى تلك الليلة طلائع قبائل (بنى سعد) التى اخذت ترحف تباعاً للالتحاق بالمعسكرات العربية فى ميادين القتال . وقبائل بنى سعد هذه أحفاد القبيلة التى منها (حليمة السعدية) مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد أرادوا قبل توجههم الى ميادين القتال أن يحيوا العتبة السنية الهاشمية على طريقتهم فى افراحهم وحفلاتهم . فلما وصلوا الى رحبات الديوان الهاشمى شبوا نيرانهم وسط حلقة واسعة التفوا من حولها دائرة وراء دائرة . ثم خرج شاعران من شعرائهم فوقف أحدهما تجاه نصف تلك الدائرة والثانى تجاه النصف الآخر . وكان أحد الشاعرين يرتجل البيت من الشعر فيردده جماعته بصوت واحد موقعا على ضربات الطبول ثم يرتجل الشاعر الآخر بيتاً فيردده جماعته أيضا . وأكثر هذه الابيات الشعرية يدور حول معنى التحية اللائقة بالمقام . والحماسة التى امتزجت بها أرواح أولئك الاقوام

وقد استطعنا أثناء انشادهم هذه الاشعار أن نكتب بعضها كما سمعناها . فمن ذلك قول أحد شعرائهم :

سلامى يا من شعل نار الحرايق
ماعاش فى الدنيا من علم بالمسكنه
ماتقصر الجره عن اهل السلطنه
واللى تسلطن مافكر فى السلطنه

وقول شاعر آخر :

الاوله سلامى من سد عريب
واخص بيت الله وسلطان البلاد
سلامى يوم تبدى فى الحكم الصويب
الله يديم احكامكم ياسيادنا

وقول شاعر ثالث :

سلام يامن عز دين المسلمين
اعزه المولى وعزه عزنا
حنا لمطلوبك ترانا والمين(١)
والرأى عندك والمدر رنا
ياعبد ليا لها دنيا ودين(٢)

---

(١) والمين : اى مجتمعين
(٢) الخطاب لجلالة الملك المعظم . اى انه قد جمع الدرب على عز الدنيا وعز الاخرة

الفعل عندك والحميه عندنا
حنا ترانا من شمالك لليمين
عادات جدّانك وعادة جدّنا

وبينما كانت هذه الوفود تنشد أقوال شعرائها على ما وصفنا ـ وقد مضى عليها نحو نصف ساعة ـ وصلت الطليعة الثانية من ورائها يتقدمها أمراؤها وشعراؤها. فتحت لها فرجة من هذه الدائرة فدخلت فيها . ثم انعقدت منها حلقة فى ضمن هذه الحلقة التى اتسعت اكثر . واشترك شعراء الوفد الجديد فى هذه المباراة الادبية . فكان المنظر جامعاً بين البهجة والحماسة بأبدع شكل

وبعد أن انتهوا من المباراة الشعرية انسحب الشعراء من وسط الحلقة ونزل اليها الشبان كل اثنين معاً يرقصون رقصهم البدوى المألوف فى حفلات افراحهم وأنسهم وهو من أجمل أشكال الرقص، فان الواحد منهم يحمل فى يده قضيباً قصيراً ويكر مع صاحبه ويفر كانما هو معه فى براز حربى يستجمع به المرء كل حواسه ويكون متيقظا لروحات زميله وجيئاته . هذا اذا نظرت الى وجهى الراقصين وأيديهما وصدريهما ، واذا لاحظت أرجلهما ، وجدتها تنتقل انتقالا رشيقا لا يكاد يختلف فى شئ عن رشاقة الرقص الغربى فى الحواضر الكبرى

وبالجملة فاننا رأينا هؤلاء الشجعان ـ وهم قادمون الى الحرب ـ فى حالة روحة بهيجة جداً ، لانها تنطوى على كل معانى الشجاعة والحماسة والنشاط . كأنهم يحتفلون بعيد ، أو فرح سعيد ، بل كأنهم عائدون من ظفر جديد . ولا غرو فالحرب مسرح العربى ومفخره . وموضوع اناشيده واحاديثه ، فى قديمه وحديثه

كتاب ألمانى جديد

عن الحركة التورانية وأدوارها

ألف العالم الالمانى الدكتور (فرث) كتابا جديدا صغير الحجم عنوانه (فى آسيا ومصر) تكلم فيه عن الحركة التورانية وأغراض الاتحاديين ومبادئهم فيها . وقد لخص المقطم عن هذا الكتاب بعض الجمل فآثرنا نقلها للقراء

قال الدكتور فرث :

(ان من أهم الظواهر التى شاهدناها أخيراً فى باب الارتقاء الدينى حركة الجامعة التركية . فقد نسج الترك فيها على منوال اتحاد دينى وهو الجامعة الاسلامية . ولكن على خلاف بينهما . ووجه الخلاف أن الجامعة الاسلامية التركية تخالف المفهوم منها عند سائر الشعوب الاسلامية . اذ غرض الاتراك منها الانفصال عن تلك الشعوب . واتباع خطط تناقض رغبات العرب والفرس والهنود

ان الجامعة التركية او التورانية ترمى الى جمع شتات الشعوب التى من سلالة تركية . وهى الشعوب التى تستظل باعلام ست دول وهى : تركيا وروسيا وايران وشمس السماء (الصين) وبعض ممالك البلقان

وينطوى تحت هذه الحركة ما ينطوى تحت كل حركة تشبهها . اى إحياء حضارة قديمة . فتحت الحركة التورانية تنطوى غاية سياسية ودينية

وقد كانت هذه الفكرة منحصرة فى رؤس عدد يسير الى عهد قريب ، ولكن منذ نشبت الحرب الحاضرة زاد عدد انصارها زيادة عظيمة جداً

وان دعاة التورانية عاملون على حذف الالفاظ العربية والفارسية من معاجم اللغة التركية . ويسعون لاحياء الافكار والتقاليد والنظامات التى كانت شائعة قبل الاسلام بين القبائل التركية التى جاءت من آسيا الوسطى ، وينقبون فى أقدم تواريخ الجنس التركى لايجاد نظام قديم ينسجون على منواله فى احياء فكرة الوطنية والجنسية التركية . وعندهم ان تركستان وطن مغتصب يجب تحريره وضمه الى دولة الجامعة التركية المقبلة)

ثم شبه هذه الحركة بحركات الالمان فقال :

(ان الارتقاء السياسى والدينى الذى يكون كهذا الارتقاء له ثلاثة أدوار :

الاول ـ دور الانفصال . وفيه ينفصل الشعب عن جميع العوامل الغريبة عنه ، ويتملص منها . فالترك يحاولون التملص من نفوذ العرب (أى العلوم الاسلامية) ومن تأثير العربية فيهم

والدور الثانى ـ دور الاتحاد . وفيه يجمع شمل أجزاء الشعب بعد تملصها من الافكار والعادات والتقاليد الغريبة عنها . وتتحد لتكوين دولة سياسية

والدور الثالث ـ دور التوسع وبسط النفوذ . وفيه يسعى الشعب المتحد لبسط حضارته ونفوذه على الشعوب الاخرى)

وقد بين هذا الكاتب الالمانى ان الاتراك لا يزالون فى الدور الاول . وأن ألمانيا بلغت الدور الثالث . وأن النجاح مكفول للحركة التورانية . وأن هذه الحركات يجب أن تسير سيرها القانونى ، فلا سبيل الى تعجيلها . ومع ذلك فان مستقبل تركيا وجمعية الاتحاد والترقى مرتبط بمستقبل حركة الجامعة التركية

وقد جارى الدكتور فرث سائر الكتاب الالمان فى تبيان علاقة ألمانيا بتركيا ومالها من الفضل على الاتراك . ونوه بمصالح الالمان الاقتصادية فى تركيا . وأشار الى كيفية انفاق الاموال الالمانية فيها . وبسط الكلام فيما ترجوا ألمانيا ان تنال فى تركيا . وتكلم عن عظم مستقبل سكة حديد بغداد وسائر المشروعات الالمانية . وبين ان الالمان قصدوا تركيا . وسيبقون فيها

سلطان الاستانة

فى بلاد النمسا

قرأنا فى عدد يوم ١١ ربيع الاول من جريدة المقطم تلغرافا خصوصياً ورد من باريس لمكاتبها فى لوندرة وهذا نصه :

ان قطار سكة الحديد الخاص بامبراطور ألمانيا وصل الى الاستانة ليقلّ السلطان محمد الخامس الى فينة (عاصمة النمسا)

والغرض من رحلة السلطان هذه الى فينة أن يحضر المؤتمر الذى يعقده فيها ملوك الدول الجرمانية (أى امبراطور ألمانيا وامبراطور النمسا وملك سكسونيا وملك بافاريا وملك ورتمبرغ وسلطان تركيا وملك بلغاريا)

وسينزل السلطان العثمانى ضيفاً فى قصر (شون برن) الامبراطورى

***

ولا نكتم قراءنا الكرام اننا قرأنا هذا الخبر ونحن مندهشون جداً . اولا لأن الدولة العثمانية صارت تعد من الدول الجرمانية ، ولا ندرى كيف نوفق بين هذه الصفة الجديدة التى اكتسبتها الدولة فى هذه الحرب وبين الصفة الدينية التى تزعمها رغم الامور الكثيرة التى نقضت بكل واحد منها ركنا اساسيا من اركان الدين الاسلامى فكانت بذلك من الداعدائه ومن اشد خصومه ، وقد لقيت من المولى سبحانه وتعالى جزاءه المعجل كما يرى الناس ذلك فى كل ما تم من الحوادث حتى الان

وان القارئ اللبيب يستطيع أن يكتشف من الآن نتائج سياحة السلطان محمد الخامس والمقررات التى ستبنى على المناقشات السياسية التى ستجرى بينه وبين الملوك الذين وردت اسماؤهم فى هذا التلغراف ، وكلهم معروفون بالدهاء السياسى والطمع الاشعبى ، وغاية مقصدهم من هذه الحرب الاستيلاء على البلاد العثمانية . وانشاب اظفارهم فيها ، والاستئثار بعجرها وبجرها ، حتى يصبح اصحابها غرباء فيها

وان متغلبة الاتحاديين انفسهم قد وحلوا من تدخل اصحابهم الالمان فى شؤنهم واصبحوا لا يجدون لهم مخرجا منه . حتى انهم ارسلوا فى هذا الشهر مذكرة الى حكومة النمسا ومذكرة اخرى الى حكومة المانيا . ومما قالوه لحليفتيهم فى هاتين المذكرتين : « ان تركيا حالفت النمسا والمانيا على قاعدة التساوى التام بينها وبينهما . ولهذا فان الحكومة العثمانية تأبى البقاء فى مركزها السابق الذى جعلها تابعة لحكومات اوربا الكبرى وفى منزلة ادنى من منزلتهن

وفى الوقت نفسه اعلنت الحكومة العثمانية فى البلاد الاميريكية بواسطة الكونت (برنستورف) سفير المانيا هناك بانها مستقلة فى اعمالها وادارة شؤنها عن الدول الاوربية

وان القراء يقدرون الدواعى الشديدة التى حملت متغلبة الاتحاديين على ابداء هذه الصيحة من وضع حلفاء الدولة ايديهم على كل مرافقها ودوائرها وتسلطهم على كل ما ينتظرون منه لانفسهم نفعا . وهم يرضون الاتحاديين باطلاق ايديهم فى الظلم والعسف الذى يصل الينا بعض اخباره بين كل حين وآخر . وفى مقابل هذا ستمضى قرارات واتفاقيات جديدة بين السلطان محمد الخامس وبين من ذكرنا اسماءهم من الملوك . والقارئ اللبيب يستطيع ان يدرك مجمل هذه القرارات والاتفاقيات من الآن

أخبار خارجية

مساعى المانيا للصلح

عرضت الحكومة الالمانية على بلجيكا أن تعقد معها صلحاً منفرداً بالشروط الاتية :

١ ـ ان ترضى البلجيك بعقد الصلح حالا

٢ ـ ان تخرج المانيا من جميع اراضى البلجيك فتردها الى الحكومة البلجيكية وتضمن لها استقلالها

٣ ـ أن تتعهد المانيا للبلجيك بالتعويض لها عن جميع ما اصيبت به من النكبات ، وتساعدها ماليا للرجوع الى حالة الرخاء التى كانت عليها قبل الحرب

٤ ـ ان تصر البلجيك لدى حلفائها على عقد الصلح ، وتفهمهم انها ليس فى وسعها مواصلة الحرب فيما بعد

٥ ـ اذا رفضت بلجيكا هذه الاقتراحات تكون خسارتها عظيمة جداً ، ولا سيما فى ابنيتها الاثرية وتماثيلها وقصورها ، اذ لا يبقى من هذه حجر على حجر

وهذا دليل ساطع على شدة رغبة المانيا فى تقصير خطوطها فى الميدان الغربى ، لانها اذا تمكنت من اقناع البلجيك بقبول الصلح استغنت عن ثلاثة ارباع المليون او المليون من الجنود الذين يرابطون فى ميادين البلجيك ويؤلفون الحاميات لمدنها

وعلى كل فقد رفضت البلجيك اقتراحات المانيا ، وافهمتها انها مرتبطة مع حلفائها بعهود ليست قصاصات اوراق ـ كما تنظر ألمانيا الى كل العهود ـ وانها ستظل تحارب الى ان يبت السيف فى مصيرها ومصير حلفائها

التلغراف اللاسلكى

فى السودان

انشأت مصلحة البوسطة والتلغرافات السودانية محطة للتلغراف اللاسلكى فى الكبكبية الواقعة على بعد ١٠٥ اميال الى الغرب من الفاشر . وفتحت هناك مكتباً للتلغراف يقبل تلغرافات الجمهور والحكومة وجعلت مواعيد فتحه كل يوم من الصباح الى الظهر

داخلية ألمانيا

ورد فى تلغراف خصوصى على مكاتب المقطم فى لوندرة أن أحد كبار أصحاب البنوك الالمانية فى (فرنكفورت) جاهر بأن ألمانيا باتت كالمريض المشرف على الموت بحيث يتعذر عليها استرداد قوتها ونشاطها

وقال هذا المالى الالمانى : وهب أننا أردنا استرجاع ما كان لنا من القوة فمن أين نأتى بالمال اللازم لهذا الغرض

وختم جوابه بقوله : أخبرنى (الهرشيدمان) بأن المانيا مستعدة لقبول عقد مؤتمر دولى فى مدينة (الهاى) للبحث فى شروط الصلح . ولكن اذا ابى الحلفاء عقد مؤتمر كهذا فان نار الثورة الداخلية تشب فى المانيا

العلاقات المالية

بين انكلترا وأمريكا

سمح لمجلس الولايات المتحدة الاحتياطى ان يتخذ بنك انكلترا وكيلا له بموجب القانون الامريكى المالى . ولهذا الامر مغزى مهم لانه مأخوذ عن القواعد المالية المرعية . وهو يجعل بين الحكومتين الانكليزية والاميركية علاقات مالية متبادلة . وان نتيجة هذا الاتفاق تقليل استخدام الذهب فى المعاملات الدولية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

انكسار الترك في (رفح)

القاهرة في ١٧ ربيع الاول

[بلاغ رسمي]

واصلت جيوشنا الزحف من العريش ووصلت أمس الى (رفح) فاستولت فيها على مركز حصين يشتمل على ستة خطوط من الاستحكامات . ودام القتال بين الفريقين من الضحى الى الغروب . وقد وصلت نجدة تركية على أثر انتهاء المعركة واشتبكت بالقتال معنا على مسافة من (رفح) فابيدت عن آخرها . ولم ترد التفصيلات بعد وقد اخذنا من أسراهم السليمين الفاً وستمائة أسير فيهم ثلاثون ضابطاً - وبين الاسرى بعض الالمان . وغنمنا منهم أربعة مدافع جبلية وتقدر خسائرهم بأكثر من ستمائة جندي بين جريح وقتيل . وذلك غير الاسرى الذين أخذناهم

أما خسائرنا فانها أقل من مائتين وخمسين جندياً . وقد أصبحت شبه جزيرة سيناء خالية من الاعداء

الميدان الروماني

بتروغراد في - ١٣ ربيع الاول

صد الرومانيون هجمات العدو في الشمال الغربي من (اودوبستي)

هاجمنا العدو على طول الطريق الكبرى الواقعة بين (غولنكاوا) و (درسدة) فارجعناه الى الوراء

[بلاغ روماني] - في ١٤ ربيع الاول

هجمت احدى فرقنا المرابطة في وادي (واتوز) على جيش الاعداء فجأة فاستولت على عدة خنادق ألمانية . وأسرت منها بعض الجنود ، وصددنا الهجوم الذي حاول العدو أن يقابلنا به

فشل هجوم الالمان على الاكام التي احتللناها في شمال (كازينا)

قامت الجيوش الروسية والرومانية بهجوم في مقاطعة (كباتيان) تمكنت به من استرجاع المراكز التي فقدتها في معركة أمس بالرغم من شدة ضغط العدو عليها

هجم علينا العدو بصفوف متكاثفة بالقرب من (بشيشي) ولكن مدافعنا منعته من تحقيق آماله

تمكنت مفرزاتنا من الوصول أثناء هجومها الى خط (رسبيتزداك)

حبطت هجمات العدو التي قام بها عند قدومه من (بيكنيشي) و (اودنسكي) وكان قد وجهها الى مراكزنا الواقعة في الضفة السفلى من نهر (بوزن)

لوندرة - في ١٥ ربيع الاول

أخلى الروس بلدة (بريلا) بعد أن خربوا كل المعامل الموجودة فيها

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول [بلاغ رسمي انكليزي]

نجحت جيوشنا نجاحاً باهراً بالهجوم الذي قامت به على المراكز الواقعة في جنوب (ارمنتيار) فأسرت ١٩ أسيراً

أطلق العدو مدافعه بشدة في الجنوب الشرقي من (فتيشايت) ثم حاول اختراق خنادقنا ولكننا شتتنا شمله وألحقنا به خسائر جسيمة

حاول العدو اختراق خنادقنا في شمال (ايبر) بعد أن أطلق مدافعه بشدة فأرجعته نيراننا الى الوراء

اشتدت وطأة المدافع في نقط عديدة من خطوطنا وفي جنوب (سوشه) وبالقرب من (لاباسه) و(ارمنتيار) و(ايبر)

في أفريقية الشرقية

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول [بلاغ انكليزي]

استولينا على مركز منيع جداً في جنوب تلال (لوغارد) وغنمنا مدافع عادية ومدافع هاون

قام بعض مفرزاتنا بحركة دائرية لاكتناف العدو بالقرب من المثلث الممتد حول مصب نهر (روجي) . وقد قتل (سيلوس) الصياد المشهور

ميدان مقدونيا

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول [بلاغ انكليزي]

نجحت القوات الانكليزية بالغزوة التي قامت بها على قرية (كديري)

أطلق أسطول الحلفاء مدافعه على مراكز الاعداء في (سيمولتوس) و (لكوميكا)

انكلترا ونروج

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

خفضت الحكومة الانكليزية تخفيضاً عظيماً مشحونات الفحم الى بلاد نروج . لان البلاد المذكورة تصدر الى المانيا من الاسماك ومن المواد المعدنية المخلوطة بالكبريت ومن معدن (بيرت) أكثر من المقدار المنصوص عليه في المعاهدات المبرمة مع انكلترا

أخبار ألمانيا

امستردام - في ١٤ ربيع الاول

تناول الارشيدوق فردريك والجنرال (دولتزدورف) رئيس أركان الحرب في الجيش النمسوي طعام الغداء مع امبراطور ألمانيا في المعسكر العام . وحضر هذه الوليمة رئيس أركان حرب الجيش البلغاري . وقد أنعم الامبراطور بمدالية على الارشيدوق فردريك

أجتماع الحلفاء في ايطاليا

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

ان مجيء المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية الى رومة على حين غرة لمقابلة وزراء فرنسا وايطاليا فيها كان موضع الاستغراب الزائد . الا أن هذا الامر أصبح مشهوراً هناك

رومة - في ١٥ ربيع الاول

يبرهن المؤتمر الذي يعقده الحلفاء الآن في رومة على اتفاقهم التام بخصوص المسائل الدقيقة . وان في عزمهم توجيه المساعي الى ما يعود بنتائج افضل مما سبق

الميدان الروسي

بتروغراد [بلاغ رسمي روسي] - في ١٤ ربيع الاول

أسرنا خمسمائة أسير ألماني أثناء القتال الذي اشتبك في جنوب بحيرة (بابيت) على مسافة تسعة فراسخ من جنوب (ريغا)

نسف باخرة اسبانية

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

أحدث نسف الباخرة الاسبانية (سن لينارس) استياءً شديداً في اسبانيا

القرض الانكليزي

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

مازالت الاندية الالمانية تكتم الشروط التي يصدر بها أكبر قرض عقد في انكلترا حتى الآن . ويدور على الالسنة أن قيمة القرض المذكور ستكون غير محدودة . ويقوم بنك انكلترا باستعدادات عظيمة ليتمكن من تلبية كل طلبات الاكتتاب التي ستتدفق عليه من كل جانب

الميدان الفرنسوي

باريس - في ١٥ ربيع الاول [بلاغ رسمي فرنسوي من برج ايفل عن طريق بورسودان]

اشتدت وطأة المدافع قليلاً في المقاطعة الواقعة في سفح اكمات (مرس) . وقد قامت البطاريات الفرنسوية بتخريب التحصينات الالمانية في مقاطعة (فوفر) وغابات (شيئاليري) . أما سائر ميادين القتال فقد ساد فيها الهدوء تقريباً

تخبط الالمان الدال على يأسهم

امستردام - في ١٥ ربيع الاول

تنتهج ألمانيا خطة تدل على الحالة السيئة التي تتخبط فيها . فقد نشرت الجريدة الهولندية (اوكست) المشهورة بميلها الى ألمانيا بلاغاً رسمياً اذاعته الحكومة الالمانية محذرة فيه انكلترا بان البواخر الانكليزية التجارية تعتبر مثل الطرادات المسلحة وانها ستغرقها غير ملتفتة الى الركاب الموجودين فيها . وحذرت البواخر المحايدة أيضاً بأن أعلام دولها لا تحميها من نسف الغواصات لها

الخطر على سويسرا

لوندرة - في ١٥ ربيع الاول

يستفاد من برقية واردة من باريس أن الحكومة الفرنسوية تدقق النظر في احتمال قيام ألمانيا بعمل يشف عن اليأس تتوقع من ورائه الزحف على فرنسا من طريق (سويسرا) . وقد اصدرت الحكومة الفرنسوية في الآونة الاخيرة مذكرة أكدت فيها مرة ثانية تمام احترامها لحياد الحكومة السويسرية وبلادها

الاضطراب في النمسا

لوندرة - في ١٥ ربيع الاول

تتناقل الالسنة حديث الخطة التي انتهجها امبراطور النمسا . وهو توالي عزل كبار موظفي العهد السابق وعلى الاخص الذين اشتهروا بميلهم الى المانيا . ومن ضمن قائمة أسماء المعزولين البارون منشو والكونت كارغو واثنان من أهم موظفي نظارة الخارجية النمسوية كان لهما النصيب الاكبر في ادارة شؤون الحرب الحاضرة

الميدان الفرنسوي

باريس - في ١٣ ربيع الاول [بلاغ رسمي فرنسوي]

أطلق الالمان مدافعهم بشدة في شمال ميدان نهر (الواز) ثم حاولوا آخر نهار أمس ان يهاجمونا فجأة ويقتحموا خنادقنا التي في شمال (ريفكور) ولكنهم باؤوا بالخذلان . والهدوء سائد في الميادين الاخرى

الميدان الروسي

بتروغراد - في ١٦ ربيع الاول [بلاغ رسمي روسي]

ما زال القتال ناشباً حول (ريغا) . وقد استولينا بعد قتال شديد على خنادق الالمانيين الواقعة بين (فيرول) والنهر . وتقدمنا فرسخين نحو الجنوب واخذنا بعض الاسرى من الالمان

أوقفت نيران مدافعنا الهجمات التي قابلنا الاعداء بها في شرق قرية (كالوم) على مسافة ثمانية فراسخ من بحيرة (بابيت)

أسرنا من يوم ١٢ ربيع الاول الى هذا اليوم ستمائة أسير ألماني وغنمنا عشرين مدفعاً ضخماً وواحد عشر مدفعاً عاديا وكمية وافرة من الاسلحة والمهمات . وقد برهنت جيوشنا على بسالة وجلد متناهيين

لوندرة - في ١٦ ربيع الاول

نشر الالمان بلاغا بالتلغراف اللاسلكي جاء فيه ان الروس قاموا بهجوم شديد على غرب الطريق الواقعة بين (ريغا) و (ميتو) ووسعوا نطاق الاراضي التي اكتسبوها على النهر يوم ١١ ربيع الاول

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١٦ ربيع الاول [بلاغ رسمي انكليزي]

قامت جيوشنا ببعض أعمال حربية موضعية في شرق (بومون هامل) فاستولت على بعض خنادق ألمانية . وأسرت ١٤٠ مقاتلاً بينهم ثلاثة ضباط . وقد حصنا المراكز التي استولينا عليها

نجحنا بغزو الخنادق الالمانية في شمال (لوس) وأخذنا بعض الاسرى

اخترقنا مساء أمس خنادق الاعداء التي أمام (ارمنتيار) فقتلنا قسماً كبيراً من الجنود الذين كانوا فيها وحطمنا أحد رشاشاتهم وألحقنا اضراراً جسيمة بتحصيناتهم

واصلت المدفعية نشاطها في جوار (ليبوف) وفي طرف وادي (انكر)

أطلقنا مدافعنا على خنادق الاعداء في (لسرس) وعلى البطاريات الالمانية الموضوعة بالقرب من (كومكور)

أطلقنا مدافعنا على خطوط الالمان في شمال (لاباسه) وفي غرب (بلوستكرت) وفي جوار (ايبر)

النمسا والمانيا

لوندرة - في ١٦ ربيع الاول

يذيعون أن الامبراطور شارل سيذهب الى عاصمة بلاد المجر ليراقب اصلاح دوائر الحكومة وابعاد الموظفين المعروفين بميلهم الى المانيا . ومما يدل على ذلك أنه أجاز للصحف الاشتراكية النمسوية أن تنشر مقالات تطلب بها اخلاء الاراضي التي فقدها الحلفاء في الجنوب والشمال